

## أحكام القرآن

@ 364 \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$ .

روي أن النبي صلى بأصحابه فقرأ أناس من خلفه فنزلت هذه الآية ( ! ! ) الآية فسكت الناس خلفه وقرأ رسول الله ﷺ المسألة الثانية \$ .

روى الأئمة مالك وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ أحد منكم معي آنفأ فقال رجل نعم يا رسول الله ﷺ فقال إني أقول ما لي أنزع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله ﷺ من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ .

وروى مسلم عن عمران بن حصين قال صلى رسول الله ﷺ بنا صلاة الظهر أو العصر فقال وأيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا فقال رسول الله ﷺ قد علمت أن بعضكم خالجنها .  
وروى الترمذي وأبو داود عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله ﷺ الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني لا أراكم تقرؤون وراء إمامكم قال قلنا يا رسول الله ﷺ إي وإي قال فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها